

المجلس الحادي عشر) 11(من كتاب:)اختلاف العدد(لأحمد بن

جعفر بن المنادي، السبت: 12-5-6441هـ، 32-11-4202م

بشير الحميري

هم بحروف الذكر مع كلماته. وآياته أثروا بأعدادها الكفر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان
الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أرحب بكم في اللقاء الحادي عشر - 00:00:00
من كلامنا على كتاب اختلاف العدد لابن المنادي رحمه الله تعالى في يوم السبت السادس من جمادى الثاني السادس لعام الف وأربع
مئة وستة وأربعين الموافق للسابع من الشهر الثاني عشر ديسمبر لعام الفين وأربعة وعشرين ميلادية - 00:00:24
تفضل شيخ هاشم الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
ولوالديه ولجميع الحاضرين والسامعين آمين. وبأسانيدكم إلى المؤلفين رحمه الله تعالى - 00:00:50
أه أبو الحسين أحمد ابن جعفر ابن المنادي في كتابه اختلاف العدد قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر ورود الآيات في
الاحاديث والآثار وليا ولا نصيرا فقال لا أقرك إية أنزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله فأقرئنيها - 00:01:08
طيب يعني هو الكتاب يبدأ هكذا موجود من الكتاب يبدأ بهذا النص والعنوان من عندي لاني وضعته بين معقوفين كما ترى وفي
الغالب في اصطلاح المحققين ما كان بين معقوفين - 00:01:30
يجب قراءة ما يتعلق به في الحاشية. لانه ان كان زيادة من المحقق هل علمت ذلك وان كان زيادة من نسخة أخرى علمت ذلك. لكن
أحنا في كتابنا ما في نسخة أخرى هي نسخة وحيدة - 00:01:50
فريدة وبالتالي كل ما يكون ما بين معقوفتين فهو إما شك في قراءة كلمة في النص لم اتبينها حقيقة فاضعوها على الشك وإما زيادة
لاستكمال النص هنا ابتداء بذكر الآيات هذا الباب - 00:02:06
الذي يبتدئون به هذا هو الغالب عندهم أنهم يأتون أولا على ذكر مشروعية تقسيم السور إلى آيات يعني من أين أخذنا تقسيم السور
إلى آيات وبالتالي فإنهم رضوان الله عليهم من مؤلفون في علم العدد يبدأون بذكر باب فيه كلمة آيات - 00:02:28
أو آيات من القرآن الكريم الف لام من تلك آيات الكتاب الحكيم. آيات الكتاب فدل على أن الله سبحانه وتعالى حينما أنزل القرآن أنزله
آيات. وهذا هو علم العدد. هذا علم الآيات هذا - 00:02:54
ثم يثني بعد ذلك بالاحاديث والآثار الدالة أيضا على آ الآيات إما بلفظها المجموع آيات أو بلفظ مفرد إية ويتراوحون بعد ذلك في ذكر
تلك الآيات. ويستدلون عليها في الاحاديث النبوية - 00:03:13
ابتداء هنا في الحديث الذي أخرجه البزار في آخره من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا أنا لما ذكر هذه
الآية فأقرأه هذه الآية. قال صلى الله عليه وسلم لا أقرك هذه الآية؟ قال بلى يا رسول الله. قال فأقرأني - 00:03:36
هذه الآية إذا هذا متوافق مع البدايات التي يفعلونها رضوان الله عليهم نعم واصل شيخ أنا عندي سؤال. مم. أه هل لنا أن نعلم
مساقط يقينا من من الكتاب لا لا تستطيع أن تتيقن من مقدار السخط الذي في الكتاب يعني هل فعلا هو ابتداء بهذا الباب - 00:04:03
ابتداء بباب آخر الله أعلم ما عندنا شيء يعني وللأسف من المنادي قلنا الناقلين عنه ضيقين جدا حدودهم ما هم كثير ولا نعلم أن مقدار
ما في الكتاب ومعظم الكتب علم العدد التي تكون من نسخة واحدة - 00:04:40
يكون على هذا أولها كتاب ابن شاذان كتاب ابن شعبان لم أجد منه إلا كتاب الفرش فقط يعني ذكر مواضع الخلاف يبدأ من الفاتحة

البقرة اما المقدمات ما في ثم عثر على - 00:05:00

الاختيارات ابن المهندس رضوان الله عليه النحاس المصري شيخ شيخ الامام الداني له اختيارات من مقدمات كتاب ابن شعبان وجدت هذه المختارات وحقت هنا الكتاب وكيع ايضاً محمد بن خلف الضب القاضي رحمه الله تعالى ايضاً مفقود لكن هو -

00:05:15

ذكر اشارات الى الابواب السابقة كان يقول لنا وقد استقصيناه في ابواب سابقة فمعناته ابواب مو باب واحد فات علينا من كتاب

القاضي اما كتاب هذا فلا نعلم الحقيقة مقدار الفوت الذي فاتنا - 00:05:41

منه قد يكون ورقة خطبة الحاجة في اولها وبعدين الكلام على تأليف الكتاب والدخول على طول في ابواب الكتاب. قد يكون وقد يكون ابواب فاتتنا لما لم تكن اشارة عند المؤلف الى مقدار اه الى شيء فائت الى شيء سابق ما نستطيع نستدل عليه ولو حتى

بالتخمين. اذ هذا من علم الغيب - 00:05:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم انه قد انزل علي عشر آيات من

اقامهن دخل فقرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر. اولئك هم الوارثون - 00:06:21

هذا هو هذا على بابه يعني هو يريد يستدل لك على ورود الايات واعاداهن في الاحاديث النبوية النبوية يقول لكنه اه عمر بن

الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه انه قد انزل عليه عشر آيات عشر آيات هذا الشاهد - 00:06:43

عشر آيات معناته كانوا يعدون يعدون اذا هذا من فعلهم ومن فعله صلى الله عليه وسلم وتعليمه لصحابته رضوان الله عليهم في

العدد ان تعدها الان. كم هي عشر ولا الى الآية هذه - 00:07:05

اولئك هم الوارثون عشر ولا ليست عشر؟ عد عد شيخ إبراهيم ستجد انها عشر آيات اولئك هم الوارثون عشر لانها احدي عشر سنة

يعني ما في مصاحف تفتحوها وكانها ليه كانها - 00:07:20

عندنا احاديث فيها مثل هذه النصوص العدد عشر عشر آيات هذا على حقيقته نسميه الرقم او العدد على حقيقته لكن في بعض

الاحيان قد تأتي احاديث صحيحة وفيها اشارة الى عدد ما هو موجود - 00:07:56

مثل ان حديث ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم انه قام في ليلة فقرأ بالعشر الخواتيم من ال عمران. ان في خلق السماوات

والارض ان في خلق السماوات والارض الى اخر السورة ليست عشر - 00:08:21

هي احدي عشرة اية اذا هنا العدد ليس حقيقيا يعني هذا احد اوجه الكلام على الخبر اما ان يقال ان العدد لم لم يؤتى به للدلالة على

الشيء الحقيقي وانما قصد منه التقريب - 00:08:40

التقريب يعني قريبة الى العشر آيات. فيقول لك عشر آيات بالدلالة على انها عشر وتزيد. او يقال انهم رضوان الله عليهم كان لهم في

هذه العشر اختلاف ليس عندنا. ليس مما نقل اليها علماء العدد - 00:08:58

لانه هذه الايات انها من اول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الى اخر السورة سورة ال عمران لا خلاف بين علماء العدد انها

احدي عشرة اية يصير التوجيه الاول ان يقال انه انما اتى بالعدد على التقريب - 00:09:17

والتوجيه الثاني ان يقال انهم ربما كانوا يعدون اية لا تعدها الان. ليس مما نقل اليها القائمة الذين هذه الواجهة في العدد يصير فعلا هم

كانوا يعدونها احدي عشر اية لكن نحن نعدنا - 00:09:36

عشر آيات هنا العدد على حقيقته لما قال عشر آيات وهذا هو المقصود من هذا الباب انهم الصحابة يعني رضوان الله عليهم كانوا

يعرفون هذا المقدار يا ابنائي كانوا يعرفون مقدار الآية والايات - 00:09:53

وهذا الذي يريده المؤلف فقط هذا الدليل العام على علم العدد. الدليل العام على علم العدد انهم كانوا يعرفون وكانوا يعدون لما يجي

واحد بعد كذا مثل ما جاء المتأخرون فقالوا - 00:10:08

دخله القياسي ما في قياس ولا في اجتهد دخل علم العدد. علم العدد هذا علم من قول لم يدخله شيء من هذا الكلام والقائل بذلك هو

لم يفهم كلام من سبقه فقط. ولذلك اوله على ما يستجيب اليه ذهنه ويفهم - 00:10:25

واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابي مسعود عن ابي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:10:43](#)

نعم عندك ابي موضوعة بين لانه الاصل في الاصل مكتوب عن ابن مسعود البدرى في اول ما تشاغل اكل بدرى كلمة ابن مسعود صح. في صحابي اسمه ابن مسعود عبد الله مشهور - [00:10:57](#)

لكن كنيته ايش ايش كنيته؟ الهزلي عبد الله بن مسعود الهذلي طيب هذا بدرى يقول له ابن مسعود ابي مسعود البدرى معروف ايضا صحابي وابو مسعود هذا اسمه عقبة ابن عمرو ابن ثعلبة الانصاري - [00:11:16](#)

وهو غير ابن مسعود ولذلك يتفطن جاء في الناسخ مسكين الناسخ ما عنده قلت لكم في علم العدد وكأنه ايضا ما عنده في الحديث ما رآها ابي ما فهم ابي. قال ما في ابن مسعود معروف يعني - [00:11:39](#)

فكتب ابن مسعود لكن غفل عن كلمة البدر البدرى هذه مميزة لابي مسعود رضوان الله عليه فيكونه هكذا كأنه كان يسكن في بدر قريب منا من المدينة انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:11:53](#)

حديث متفق عليه هذا من حديث ابي مسعود خلاص مفهوم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. اللي هي ايش ارفع صوتك اخر ايتين في البقرة ايش؟ ايش تبدأ - [00:12:20](#)

ايش امن الرسول تبدأ من امن الرسول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله. الى اخر السورة. هذي ايتين وهذا مدلول الحديث النون ايتين لكن بعض الاحيان يكون في ثلاث ايات - [00:12:39](#)

انزلت عيني ثلاث ايات من تحت العرش سورة البقرة ابتداء من الاية السابقة على آمن الرسول اللي هي ايش ايش لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:12:59](#)

وانظر الان هو يقول ايتين معناته من امن الرسول فان قال ثلاث ايات فيصير من ان نعم الاية التي قبلها. لماذا الاية التي قبلها مع الايتين الاخريتين الثلاث الايات لا علاقة لهن بالكلام على - [00:13:21](#)

الموضوع السابق لهن مباشرة اللي هو الدين وتثبيت الدين في الحضر والسفر لا علاقة لها ولذلك كانت خاتمة السورة كلها وليس لهذا الموضوع بذاته. اذا هو ذكر هنا الايتين فدل على انهم كانوا يعرفون وكانوا يعدون - [00:13:38](#)

يعرف ان هذي اية وهذي ايتين وهذي ثلاث الى عشر يعرفها واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن ام سلمة رضوان الله عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:59](#)

اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد. وفاتحة سورة ال عمران الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم نعم هذا حديث يذكر فيه الايتين ايضا - [00:14:12](#)

وان اسم الله الاعظم موجود في هاتين الايتين وذكر فيها اله الحي القيوم والهكم اله واحد ايوه كمل الاية لا اله الا هو. ايوة. الرحمن الرحيم اذا اله واحد الهكم اله واحد وذكر التي في بداية سورة ال عمران لا اله الا هو - [00:14:32](#)

لا اله لكلمة التوحيد التي هي كلمة التوحيد ولذلك قال في هاتين الايتين طيب قال هنا عن ام سلمة رضوان الله عليها في الحديث لما بحثت عنه بحثت عنه وجدته في سنن ابي داود عن اسماء بنت يزيد - [00:14:56](#)

لكني بحثت ايضا عن مثله لام سلمة فلم اجده ربما يكون من قصور البحث عندي اني لم ابحث بحثا كافيا لكني حقيقة بحثت في مصادر كثيرة واستعنت بالشاملة ايضا والتنبيه عن الاستعانة بالشاملة لا تستعن اليها بها استعانة مطلقتان - [00:15:18](#)

فان قالت لك ان النص كذا لا تصدق مئة مئة لانه في الحقيقة قد يحدث فيه تحريف هذا وجدناه نقص جملة بعض الاحيان نقص كلمة تحريف كلمة كتابة خطأ لكلمة - [00:15:42](#)

ولذلك انت فقط انظر الى الموضوع ثم اذهب انظر في الكتاب ضروري تتأكد من الكتاب وتقابل النص بالكتاب ولذلك لم استطع ان اعثر على حديث مثل هذه الصيغة عن ام سلمة رضوان الله عليها والذي وجدته عن اسماء بنت يزيد رضوان الله - [00:15:55](#)

عليها واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان ممن حفظ لنا عنه من اصحابه روايتهم عنه في العد قولا مجمل ابو هريرة في

حديثه عنه صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل ادخلته الجنة وهي تبارك الذي بيده الملك نعم هذا الامام الان يعني يفرع قليلا في

الموضوع يقول تلك احاديث مطلقة في الايات - 00:16:29

تلك احاديث مطلقة في الايات لكن عندنا ايضا احاديث آآ مروية لنا عن الصحابة رضوان الله عليه عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر اجمال ايات السور مو التفصيل مو يقول ايتين وعشر وكذا لا يقول سورة كذا عددها كذا ولذلك جاء في الحديث هنا

- 00:16:46

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية الذكر اعدادها عدد اياتها. قال شفعت لرجل ادخلته الجنة وهي

تبارك الذي بيده الملك وهذا الحديث عند احمد وعند الطبراني في الاوسط عن انس - 00:17:10

والحديث حسن يعني يصح الاحتجاج به وهو يدل على انه سورة الملك ثلاثين اية طيب احنا عندنا في علم العدد ان سورة الملك

ثلاثين اية عند بعض العلماء واحدى وثلاثين اية عند البعض الاخر منهم - 00:17:36

فكيف نذهب بهذا؟ كيف نفعل هكذا معناته يكون واحد وثلاثين هذا خطأ يجي واحد يقول معناته ما دام نص الحديث على ان سورة

الملك ثلاثين اية سيكون هذا نص في الموضوع ما يصح تقول لزيادة ولا نقصان - 00:18:00

قد يفهم هكذا وهذا الذي فهمته لجنة المصاحف في مجمع الملك فهد قديما لما طبعت المصحف اه على المدني الاخير فجعلته اه بغير

عد نذير قالوا بلا قد جاءنا نذير الاية التاسعة - 00:18:19

هذه موضع الخلاف العادين بعضهم عدى اية وبعضهم لم يعدها اية فمن لم يعدها كان اجمالي السورة ثلاثين ومن عددها؟ كان اجمالي

السورة عندهم واحد وثلاثين فما استوعبوا هذا الامر - 00:18:40

وجعلوه ثلاثين ولم يعدوا هذا الموضوع وذكروا في اخر الكتاب انه يتعارض مع الحديث هذا غربة هذا العلم. ان قلنا غربة غربة علم

العدد هذه هي الغربة الامر ليس هكذا يعني هو هذا النص الوحيد الذي تعارض مع نص اخر - 00:18:54

او تنوعا مع نص اخر لا في نصوص كثير شرعية على نفس الطريقة هذي بمعنى بمعنى انه يأتي حكم في واقعة ثم يأتي بحكم اخر

في نفس الواقعة مثلا صلاة الخوف - 00:19:14

كم طريقة او كم صفة لصلاة الخوف؟ ثمان صفات صلاة الخوف لها ثمان صفات صحت منها اربع صلى الله عليه وسلم اربع اذا

تتنوع الاحكام الشرعية تتنوع هذا فعل الان. هذا فعل نقله الصحابة - 00:19:33

وصحابي نقله على تلك الصفة او صحابي نقله على الصفة الثانية على الصفة الثالثة عن الصفة الرابعة وصحت هذه الصفات الاربع كما

ذكر ابن القيم في زاد المعاد ثمان صيام يصح منها اربع - 00:19:54

هذي الاقوال الافعى هذي الافعال الاقوال الاخوان مثل دعاء الاستفتاح كم صيغ لدعاء الاستفتاح؟ كثير لو قلت واحدا منها اجزأتك اذا

في تنوع نفس القضية في علم العدد في تنوع. يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بعضهم انها ثلاثين اية - 00:20:09

واقراً بعضهم انها احدى ثلاثين اية ثم انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين فضل السورة فذكر هذا العدد ذكر احد الاعداد. ما هو

المقصود انه ليس فيها شيء الا هذا. لا - 00:20:33

المقصود انه هذا وجه من الواجهة التي فقال ثلاثين اية مو معقول يجلس يقول سورة في القرآن ثلاثين اية او واحد وثلاثين اية ما عاد

تجي لا تدخل سورة الانسان بعدين - 00:20:48

واحد وثلاثين اية لكنه حددها فقال تبارك الذي بيده الملك ولذلك ذكر احد الاعداد التي القاها الى اصحابه رضوان الله عليه. طبعا في

المجمع مصحف المجمع في الرواية المذكورة عدلوا بعد ذلك جعلوها اية - 00:21:03

والغوا الكلام اللي تكلموه انه انت تضرب النصوص الان بعضها ببعض لانه لما يجيك في علم العدد انه واحد وثلاثين اية هذا نقل عن

النبي صلى الله عليه وسلم ولما يجيك في حديث انها ثلاثين اية هذا نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فكلاهما نقلان صحيحان عنه

صلى الله عليه وسلم في اعداد هذه السورة - 00:21:21

فما تضرب النصوص بعضها ببعض تمام وانما تخرج هذا التخريج انه صلى الله عليه وسلم علم بعضهم انها ثلاثين وعلم بعضهم انها احدى وثلاثين. كما علم بعضهم والخلاف ما بين الاحرف - [00:21:43](#)

وهذا معلوم يا اخوتي فلا يحتاج فيه الى كثير تنبيه ولا يحتاج حتى فيه الى اختراع الحلول هل هو موجود؟ هذا مجرد اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد يعني ليس معنى انها ثلاثين انها يستحيل ان تكون واحد وثلاثين - [00:21:59](#)

لا ما هو ما هو المقصود ذاك وليس معناه انه اذا قيل واحد وثلاثين انه يستحيل لا ابدا هذا وجه من الالوجه لانه ورد النص ايضا في علم العدد بان هذه السورة كذا وعلم العدد من قول عنه - [00:22:19](#)

صلى الله عليه وسلم نقله عنه الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون نقله عن الصحابة حتى ادوه الى الائمة رضوان الله عليهم فاثبتوه ثم لم يختلفوا في هذا الامر واصل يا حاج - [00:22:31](#)

احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمه الله وابو سعيد وابي وابو سعيد الخدري عنهم صلى الله عليه وسلم انه قال من قام عشر ايات لم يكتب لم يكن من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القانطين. ومن قام بمئتي اية ومن قام بمئتي اية - [00:22:48](#)

كتب من الفائزين نعم اخرج ايضا الطبراني في الاوسط هذا حديث عن ابي سعيد الخدري رضوان الله عليه لكنه لا يذكر اجمال الاية بيد ان كلام الامام من المنادي رحمه الله عطفه على ذكر اجمال ايات السور - [00:23:08](#)

اليس كذلك؟ لانه هو يقول في الكلام اللي قبله قال وكان مما حفظ لنا عنه من اصحابه روايتهم عنه في العد قولاً مجملاً قولاً مجملاً تحتل معنيين. اما الاجمال بسورة معينة او اجمال عدد ايات بغير ذكر لسورة معينة - [00:23:29](#)

في اي سورة فيها مئة خمسين اية اللي هو العدد الاقل تدخل في هذا الحديث من قرأ بخمسين اية لم يكتب من الغافلين بالليل يعني من قام بخمسين اية في الليل - [00:23:51](#)

عشرة من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين اي وعشر ايات جمع لك كذا سورة اربع ايات وسورة ست ايات واقرأ بها مثل مثلاً سورة الفلق وسورة الناس هذي عشر ايات - [00:24:06](#)

اقرأ الركعة الاولى الفلق والركعة الثانية الناس خلاص تعتبر قرأت بعشر ايات طيب ارايت انسانا قام في ليلة فقرأ احد عشر اية او احدى عشرة اية هل يدخل في هذا الاجر؟ لم لم يكن من الغافلين - [00:24:21](#)

الحقيقة لا لكن اجره اخر مختلف وعند الله سبحانه وتعالى لا يضع لا تضع الاعمال ولذلك اذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم سبح ثلاثاً وثلاثين كبر ثلاثاً وثلاثين يعني اعمل كذا ثلاثاً وثلاثين وبعدين كمل بالمئة - [00:24:38](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يكن لك ان تفعل تلك خمسة وثلاثين وهذه خمسة وثلاثين وتزود عليهما اية الكرسي النبي ما قال ليس لي اجر الا لك اجر. بس انت الان لا تأخذ اجر الكلام هذا والعدد هذا الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم وانما تأخذ اجر عبادة - [00:24:57](#)

اخرى لكن هذه عبادة منصوص عليها. ولذلك من قام بعشر ايات يلتزم الانسان عشر ايات جاء في الحديث اللي في نفس الحديث ومن قام بمئة بمئة اية تدور لك الصور اللي فيها حدود المئة اية - [00:25:16](#)

ركب من هنا ومن هنا واللي يقرأ مائة اية من اي سورة من البقرة يقرأ من اولها الى اخر مئة اية على اي عدد سواء على عد من عد الف لام ميم اية ومصلحون الشام على العدد الذي تعد به - [00:25:36](#)

اقرأ مائة اية. تدخل في هذا الحديث. قرأت اية قرأت تسعة وتسعين او قرأت مئة وواحد لم تدخل في هذا الحديث وانما دخلت في اجر قيام الليل عموما دخلت في اجر قيام الليل عموما ومثلها من قرأ بمئتي اية - [00:25:52](#)

هنقرأ لعمران كاملاً مثلاً مئتين اية كتب من الفائزين عند الطبراني من العابدين الاوسط نعم الحاصل انه هذه ايضا اجمال لاعداد رواها ابو سعيد الخدري رضوان الله يعني بعد ان ذكرنا ابو هريرة في الحديث السابق وانس معه ايضا لان - [00:26:09](#)

حديث سورة الملك ثلاثين اية مروى عن ابي هريرة وعن انس وهذا عن ابي سعيد الخدري فمعناته الصحابة نقلوا ايضا. نقلوا في الحقيقة الاعداد المجمل بغير معين لم يقل مثلاً عشر ايات من سورة المؤمنون - [00:26:30](#)

الاحاديث السابقة كانت تحدد صح ولا لا اه تقول لك العشر ايات من كذا كذا ايتين من اخر البقرة. اين جملة؟ جملة يعني اقرأها من اي سورة نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:26:48](#)

ومعاذ بن انس الجهني عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ الف اية كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نعم هذا الحديث برضو اخرج الطبراني لكن في الكبير قال الف اية في سبيل الله كتب يوم القيامة - [00:27:04](#)
هذي زيادة على اللفظ الموجود هنا على كل معاذ بن انس الجهني ايضا روى عنه صلى الله عليه وسلم هذه الالف اية من قرأ الف اية الف اية الكوفيون يعدون القرآن الفين ومئتين وستة وثلاثين وهو يقرأ النص يعني حدود النصف نصف القرآن - [00:27:25](#)
اقرأ نصف القرآن معناته بالامكان ان يقوم الانسان بنصف القرآن بل قد قاموا الليل كله بالقرآن كله اذا هذا حديث ايضا على عدد مجمل من عدد ايات القرآن الكريم انها الف اية - [00:27:44](#)

نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وابو الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال نعم عشر ايات هذه مختلف فيها من اول السورة ولا من اخرها هذا حديث مسلم عن ابي الدرداء رضوان الله عليه - [00:28:02](#)

انه من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف حصن من الدجال. هنا حقيقة هذه لا تدخل في القيد السابق الذي هو قيده بقوله انها اعداد جملة لا هنا اعداد معينة من سورة معينة - [00:28:22](#)
هنا اعداد جملة من سورة معينة فمعناته حتى الاعداد ليست جملة اعداد معينة لانه يقول لك من اول سورة الكهف لكن قد يكون المؤلف بايراده هنا يشير الى الخلاف اصلا في الحديث او بين الاحاديث اذ بعضها ورد بصيغة من اول سورة الكهف - [00:28:37](#)
بعضها ورد من اخر سورة الكهف فلما كان هذا الخلاف ما بين الروايتين ذكره في المجمل عشر ايات من سورة الكهف لم يحدد وهذا وجه لادخالها مع الكلام السابق في الباب الذي ذكر فيه انه اعداد - [00:28:58](#)

جملة يعني معروفة العدد لكن ليست معروفة السورة مثل الاحاديث التي وردت في اول الباب واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله في اخبار كثيرة نحو هذه المذكورة في هذا الفصل والفصل الذي قبله. اه لاحظ معي الان ايش قال - [00:29:18](#)
بين لنا انه هذا فصل وانه ذكر قبله فصل اخر ايضا فيه احاديث لكن ما نعرف كيف جاب تلك الاحاديث وفي اي سياق ذكرها. يعني ايش عمل لها من عنوان مثلا - [00:29:38](#)

لكن هذه اشارات مثلا الى السخط الذي حدث انه احنا عندنا فصل ساقط كامل الان قبل هذا الفصل وسقط من هذا الفصل شيء والامام رضوان الله عليه الفصول هذي لا يعبر عنها بالفصل وانما يعبر عنها بالسياق - [00:29:54](#)
لكنه يعبر عنها في السياق حيلة حال ذكرها. واما اذا اتى بالكلام عن محتواها اطلاقا فانه يقول في الفصل الذي ذكرنا فيه كذا كذا ولذلك هنا يقول في هذا الفصل والفصل الذي قبله - [00:30:14](#)

وقد لا يعني ذلك وانما يعني هذا الفصل فقط وانما قصد بالفصل والفصل الذي قبله. الفصل الذي فيه تحديد سور تحديد ايات من سور معينة وتحديد ايات مطلقة يصير هذا اني فصلان لانه فصل بينهم لما ذكر تلك الاحاديث وصل الى قال وكان مما آ حفظ لنا عنه من - [00:30:30](#)

هذه روايتهم عنه في العدد قولاً مجملًا. يصير هذا فصل عنده غير الفصل الذي قبله انه يذكر اجمالي عدد ايات من سور معينة محتمل ايضا هذا الكلام ولان الكتاب او نسخة اخرى من الكتاب ليست عندنا فنحن لا نجزم باحد المعنيين المرادين او التي ارادها المؤلف رضوان الله عليه في هذا - [00:30:56](#)

الكلام واصل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن بعض الصحابة والتابعين في ذلك مثل ذلك. نعم يعني هذا انه الاعداد واعداد الايات مطلقا او اعدادها ايات مقيدة في السور هذا موجود يقول عندنا فيه روايات عن الصحابة وعندنا روايات فيه عن التابعين - [00:31:18](#)

هذا كلام مطلق. نحن لا نعرف اجماله ولا نعرف تفصيله فذكر لك انه قد ذكره في كتابه علل العدد عنده كتاب اسمه علل العدد وهذه

الكلام هذا المؤلف لما يذكر لك كتاب من كتبه في كتابه - [00:31:38](#)

هذا من الأدلة على ان هذا الكتاب لفلان معين يعني هذا الكتاب نحن لا لم يأتي لنا اسم المؤلف صح ولا لا لم يأتي لنا اسم المؤلف الذي جاء اليها هذا يعني احد الاشياء التي استدلنا على مؤلفه من هذا انه ذكر ان له كتاب اسمه علل العدد وعلل العدد منسوبة فعلا لابن المنادي عند بعض - [00:32:01](#)

فلما كان الامر كذلك كنا الى طريق الجزم بان هذا كتاب ابن المنادي رحمه الله تعالى. اذا هذا ذكر المؤلف لكتاب من كتبه الاخرى في كتابه دال على نسبة الكتاب اليه - [00:32:23](#)

هذا وغيره من الكتب التي يكون فيها مثل هذا واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهذا كله مخلص في كتابنا المبلغ علل العدد باسانيد هذه المتن وغيرها. اذ شغلت كتابي هذا بنظم اي القرآن. وذكر اختلاف عاديها واتفاقهم فيما اتفقوا عليه - [00:32:39](#) اختلفوا فيه منها فاستدركوا حفظه فاستدركوا حفظه واغتنموا معرفته في شبيبتهكم ليبقى مع الايام اثره طول مدة نعم يعني سبحان الله الامام هنا يقول انا ما يعني ما ذكرت اسانيد وهذا غريب يعني - [00:33:00](#)

انت تلاحظ انه كان يقول عن ابي مسعود الخضري وعن ابي الدرداء وعن ام سلمة ها ما يسرد اسانيده وهذا ليس من فعل تلك القرون. فعل تلك القرون لا يفعلون هذا التعليق - [00:33:16](#)

انما يذكرون اسانيدهم فيه وهو قال لك اصلا انا يعني هذا الكلام كله والاحاديث والاستدلال بالاحاديث المذكورة في كتاب اخر بالاسانيد اللي هو كتاب عليه العدد فارجع اليه فيه هنا للعدد - [00:33:29](#)

ذكر بعض الفهارس ذكرت انه في المكتبة الظاهرية في دمشق لكن ما وجدناه ما وجدناه الحقيقة وجدنا ان الاحالة احالة خاطئة الاحالة بالرقم ليست لي كتاب المنادي ابدأ وانما كتاب اخر - [00:33:44](#)

الله اعلم اين ان يكون هذا الكتاب ولذلك لم نذكره من ضمن الكتب المعروفة للامام لانه لا نعرف الحقيقة اه اين هو على حقيقة؟ اين الاسم معروف في كتب كثيرة معروفة للاسم - [00:34:06](#)

معروفة الاسم لابن المنادي لكن حقائقها لا هذا شيء مجهول لا زال الى الان وقلنا ان كتب من العدد كتب من المنادي والله اعلم متميزة بانه ما يذكر فصول ولا ابواب لما يجي عند فصل كذا كذا يقول سياق كذا - [00:34:24](#)

الائمة يقولون فصل في بيان كذا كذا. هو يقول سياق في بيان كذا كذا. سياق اذا اي عنوان كتاب في كلمة سياق في اول الباب او اول الفصل هذي من الأدلة على انه لابن المنادي طبعاً مو مطلقاً - [00:34:41](#)

لكن يبحث وينظر في الكتاب نفسه من تصحيح نسبته اليه او لا وهو يقول انه وضع كتابه عمل الحفظ. يعني يحفظوه الشباب طالبي هذا العلم ولذلك قال فاستدركوا حفظه يعني - [00:34:56](#)

لانه كان في في زمنهم الحفظ هذا مشهور وناس يحفظون يعني الالف الصفحات يحفظ يحفظ حفظ ما هو سهل والاحاديث في اه في زمنهم ايضا وقبل زمنهم لم يكن يلقيها من كتاب حتى لما يلقيها من كتاب يقولون حفظه ما هو تمام - [00:35:17](#)

ما هو مضبوط محدث مو مضبوط ليه؟ قال لانه يحدث من كتاب فيه معيبة عندهم ان تحدث من كتاب معيبة لكن ان تحدث من الحفظ ثم اذا شككت نظرت في الكتاب عندهم هذا تمام - [00:35:39](#)

هذا دليل على قوة الحفظ ايضا. طيب هذا هو شك ورجع. يقول لك شكه هذا دليل على ان حفظه تمام لانه لو ما لو ما شك معناه الله اعلم هو فعلاً ضابط الحفظ ولا مو ضابط الحفظ - [00:35:54](#)

ولذلك كان الائمة يكتبون ايضا لكن ما يحدثون من كتبهم وانما يحدثون من حفظهم اذا الحفظ ما حفظ في الصدر وليس في السطر الشطر انت لا تستطيع ان تجده في كل مكان لكن الحفظ تجده في كل مكان - [00:36:08](#)

نعم ولذلك قال واغتنموا معرفته في في شبيبتهكم يعني في الشباب شباب ليبقى مع الايام اثره اولى مدة كن نعم شجعها يعني الكلام عادي. السجع في بعض الاحيان لما يجي في جملة جملتين - [00:36:27](#)

بغير قصد التشجيع لا بأس والسجع من المحسنات البديعية في البلاغة في علم البلاغة. نعم. واصل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله

وانا مستفتح بذكر السبب الجاري بعناية متأخري القراءة بالعدد - [00:36:45](#)

وجميع اختلاف الائمة فيه ومتبعيه ذكر اعمدة خالفي خالفي العادين من الصدر والتالين. لننشئ على ذلك بنيانه ولتعرفوا فروعه واركانه. والله واليه انابتنا وعليه تكلاننا. نعم المؤلفين في الغالب يذكرون لك في الكتاب - [00:37:02](#)

طريقتهم في تأليف الكتاب طريقة التأليف للكتاب ايش الذي سيذكره فيه؟ فذكر لك هنا انه يذكر لك الان السبب الذي اه جعل المتأخرين من مرأة قرأ القراء يعني من قرأهم القراء - [00:37:24](#)

القراء قال سبب اهتمامهم بعلم العدد بالعدد يصير يقرئ ويعد يقرئ ويعد ثم قال انه ايضا سيذكر اختلاف الائمة فيه يجي واحد يقول طيب انت قلت انه مع المتفق عليه متفق على كثير من اصوله لكن في مواضع مختلف فيها - [00:37:45](#)

ولا يمنع الاختلاف هذا ان يكون ايضا توقيفيا لماذا؟ لانهم قد ينقلون عنه صلى الله عليه وسلم اقوال كثيرة في العدد. هذا ينقل انها معدودة وهذا ينقل انها غير معدودة. هذا ينقل اجمالي عدد - [00:38:08](#)

سور على صيغة وهذا ينقلها على صيغة اخرى. عادي عادي الامر محتمل قال ويتبع ذلك بذكر اعمدة خالفي العادين الخالف غير السالف. السالف الذي ذهب والخالف الذي خلفه اللي جاء بعده يعني - [00:38:20](#)

وهو يقول لك انه سيذكر ايضا المتأخرين هو سنة القرن الرابع اول القرن الرابع ثلاث مئة وستة وثلاثين توفي يذكر مين؟ يذكر الاجيال المفضلة القرون المفضلة الاول والثاني والثالث الذين من قبله - [00:38:41](#)

يعني سأذكر الصحابة وسيذكر التابعين هذا كل اللي قبله متابعي التابعين على طبقاتهم قال من الصدر والتالين. يعني من المتقدمين والمتأخرين بعدهم يذكرهم اذا من الصحابة وممن بعدهم ممن بعدهم - [00:38:57](#)

ولذلك الاعداد مربوطة بالصحابة اصلا هو انت جبتها من فين؟ عزم ولا بد انه مربوط بالصحابة كل الاعداد مربوطة بالصحابة الصدر التعليم والخالفين هم الذين ربطوا انفسهم بهم. قراءة وعددا وهذا يدلك ايضا على انهم كانوا يأخذون العدد والقراءة معا - [00:39:15](#)

وليس مثل ازماننا هذه اقرأ القارئ في الروايات العشر ولا يظبط المسائل علم العدد فان ظبطها ظبطها على كتاب خطأ يصير يعني ما شاء الله كان. تظبيع مئة مئة وعن ان الكتاب سينشأ على هذه الطريقة - [00:39:33](#)

سيقوم على هذه الطريقة بيان العدد واختلاف الائمة فيه منسوب الى اه الصدر الاول ومن اخذه عنهم من الصدور التالية ولذلك سينسبه الى امصارهم وليس الى اعيانهم لذلك سيقول عبيد الكوفي - [00:39:58](#)

ولا يقول عدد ابي عبد الرحمن السلمي تمام وهكذا بقية الاعداد لن يحدد شخصا وانما سيحدد مصر. فيقول العدد البصري ولا يقول العدد عاصم الجحدري يقول عادل الشامي ولا يقل العدد - [00:40:17](#)

يحيى ابن الحارث وهكذا بقية الاعداد. لكنه سيذكر لك هؤلاء كونهم هم التالين الذين اخذوا عن الصدر ثم يذكر لك اتصالهم بالصحابة رضوان الله عليهم نعم هو اول من يعني - [00:40:33](#)

يعني قسم هذا الى اصول وفروع وفروع لذلك قال لتعرفوا فروعه واركانه اذا يعني تقسيم علم العدد وكيفية نقل علم العدد هذا طريق مهم ايضا لمعرفة علم العدد نعم واصل - [00:40:55](#)

كده نكون انتهينا من الباب الاول او الفصل الثاني على قول المؤلف ان كان ما سبق فصلان او فصل فيما هو موجود او فصل ان لم يكن على ذلك المعنى. نعم - [00:41:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله سياق مائية سبب اعتناء خالف العادين باختلاف ائمتهم السالفين. المائئة الماهية سواء وقد تبدل الهمزة هاء اراق وهراق موجود هذا قل ما هي اصل الشيء وكيونة الشيء وهي من الفاظ المناطق - [00:41:26](#)

عادة هادي تنفع المناطق اصحاب المنطقة هم الذين يقولون المائئة والمائئة والتصور يدخل معهم هذا ولذلك هو سيقول ليش يختلف مخالفين عادين باختلاف ائمتهم السالفين يعني انه اختلافهم الذي اوردوه في علم العدد ليس منهم - [00:41:49](#)

ليس مين هم وانما اخذوا عن من سلف من مشايخهم ولذلك قال خالفي العادين باختلاف ائمتهم السالفين هم اخذوه هو ووصلوه كما اخذوه. عنهم رضوان الله عليهم لم يكن لهم فيه شيء من التغيير والتبديل - [00:42:15](#)

واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله ليعلم ان اهل كل بلد من الامهات الخمس المسجدين والشام والعراقيين ما زادوا معتكفين على ما من القرآن بتعداد اية ممن اقرأهم سلام عليكم. ما زادوا معتكفين على ما تلقوه من القرآن بتعداد ايه ممن اقرأهم اياه من الصدر الاول كما تلقوه منهم. الى ان جني - [00:42:33](#)

الجنانية التي اوجبت مسلك الائمة على مادة على مادة صحيح وذلك في عهد امير المؤمنين عثمان ابن عفان فاكتتب الصحيفة التي كان ابو بكر ابو بكر الصديق رضوان الله عليه تقدم بكتبتها في ايامه فكتبت له - [00:43:00](#)

في عدة مصاحف ابرد بواحد منها الى مكة واخر الى الشام واثنين الى العراقيين البصرة والكوفة واحتبس بالمدينة مصحفا واختص نفسه مصحفا. نعم هذا كلام يعني مجمل وجميل وعسل شوف الفاهم فاهم في العلم - [00:43:16](#)

يقول لك انه هناك بلدان امهات وهناك بلدان فروع مأخوذ من الرد مفهوم المخالفة. ما دام ذكر ان فيه البلدان هي الامهات. اذا هناك بلدان تتبع تلك البلدان ولذلك شوف الشام - [00:43:37](#)

الشام على ان فيه الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين كل هذي كلها مجموعة في مصحف واحد دمشق مصحف الدمشقي الذي ارسل الى دمشق قاعدة الامارة فيها في الشام اذا انتي الكتابعة له - [00:43:58](#)

له تلك الام وهم البقية يتبعونها مع انه الكوفة والبصرة قريتان منشأتان اسلاميتان جديديتان سعد بن ابي وقاص في سنة ثمنطعش هجرية الى اثنين وعشرين هجرية وجعل لهذه مصحف وهي قريبة جدا من انتم تعرفون البصرة والكوفة الان في العراق - [00:44:17](#) وجعل البصرة قائمة بنفسها والكوفة قائمة بنفسها. والشام كله كذا ايضا كله يتبع المصحف الشامي الذين عندهم ومصر تتبع ايضا المصحف الشامي على ما ذكره الاندراي رضوان الله عليه اذا ذكر ان الامهات خمس - [00:44:38](#)

الامصار امس ان يقال المسجدين مسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي المسجد شوفوا الصياغة اقرأ كتب علم العدد من قديم ما وجدت احد يتكلم هكذا يقول هذا الكلام لما تجي تحقق هو يحتاج انك تكون مركز شوية ما تهذر في الكلام وتمشي - [00:45:00](#) المسجدين يعني المسجد النبوي والمسجد الحرام. هذين اسريني او اه من امهات الامصار اتين قال والشام الشام دمشق لوحدها ثم قال والعراقيين اثنين فوق البصرة ويسميان بالعراقيين قال ان هؤلاء - [00:45:25](#)

اهل هذه البلدان او اهل هذه الامهات لم يزلوا معتكفين على ما تلقوه من القرآن بتعداد آيه القراءة والعدد سواء ما كان يأخذ القرآن بغير ما بغير ما يأخذ العدد والا كيف سينقل العدد؟ وليس؟ هو اصلا مين اللي كتب لنا كتب في علم العدد؟ معظمهم قراء - [00:45:47](#) وبالبعض كتب علم العدد موجودة في كتاب القراءات. اول ما يفتتح كل سورة يفتتحها بذكر خلاف مثل التلخيص لابي معشر ومثل المبسوط حاشية المبسوط ومثل اه الهزلي ومثل الشهرزوري ومثل الروذباري - [00:46:11](#)

كل هؤلاء انما ذكروا علم القراءات مع اه علم العدد مع علم القراءات. يبدأ في اول السورة بذكر خلاف العادين. يذكر الاجمال للسورة ويذكر التفصيل الفرش ثم يذكر اختلاف القراء - [00:46:34](#)

هذه هي الطريقة وهذا الائمة ينصون عليها انهم كانوا ينقلون القرآن بالعدد بتعداد ايه ممن اقرأهم اياه من الصدر الاول يعني ما يخترعون فيه. ما في ما في اجتهاد. قراءة وعدد سوا. فان قلت ان العدد دخله لاجتهاد معناه القراءات دخلها الاجتهاد ايضا -

[00:46:47](#)

ليش؟ لانهما يسيران بخط واحد سوية قال الى ان جنت الجنانية التي اوجبت مسلك الائمة على يعني جنت الجنانية يقصد الواقعة التي وقعت في ان السالفي الخالفين لما قرأ بعضهم القراءات على اوجه مختلفة حدث شقاق بين الائمة - [00:47:10](#)

لانه الصحابة لما فتحت الفتوحات كانوا معهم في الفتوحات وبعضهم لم يكن معهم وانما ذهب الى تلك الامصار بعد ذلك الصحابي حينما يذهب الى مصر من الامصار ويكون مشهور بالقرآن ايش يعمل - [00:47:40](#)

يقري الناس عبد الله بن مسعود مثلا جلس في الكوفة واقرأ الناس وابو الدرداء جلس في الشام واقرأ الناس. على ما اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم وكل من هذين قد قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم باحرف مختلفة - [00:47:57](#)

فكل واحد سيقراً في المصري الذي هو فيه بالحرف الذي اخذه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش اللي يصير اللي يصير انه

اصحاب هذا النصر قرأوا بهذا الحرف واصحاب هذا المصر قرأوا بهذا الحرف وذلك المصري قرأوا بالحرف الفلاني. وهؤلاء قرأوا

بالحرف الفلاني - [00:48:18](#)

انت تتخيل معايا لما يجتمعوا سوا ولذلك لما وقعت غزوة ارمينية في اذربيجان كان حاضرين فيها الصحابة الكبار او بعض الصحابة الكبار وحاضرين من هؤلاء الذين في الانصار الذين اخذوا القرآن والعدد عن الصحابة. ايش اللي صار - [00:48:38](#)

صار الشقاق والخلاف فيما بينهم لانه التابعي هذا يجي يسمع قراءة ثانية الصحابي الفلاني اللي في مصر ولم يقرأوا لم يقرؤه هكذا يجي يقول لا انت ما انت تخربط في القرآن انا اكفر ان هذا قرآن هذا ليس قرآنا - [00:48:58](#)

صار بينهم مثل ما حدث في عهد الصحابة رضوان الله عليهم من الخلاف لما اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم قراءة تخالف بعض وتعرفون قصة هشام بن حكيم بن حزام وعمر بن الخطاب في سورة الفرقان حينما دخل عمر بن الخطاب المسجد فوجده هشام بن حكيم يقرأ قال عمر على غير - [00:49:18](#)

اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم قال فكدت اساوره في صلاتي ثم تلبثت لما قضي الصلاة قال كيف تقرأ هذا؟ قال اقرأني النبي هكذا صلى الله عليه وسلم قال فاخذ - [00:49:38](#)

يعني هذا صار مثل السارق انتهى من الحين جامي جناية هذا فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي لعمر اطلقه اتركه وقال يا رسول الله اني دخلت المسجد فوجدت هشاما يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأني - [00:49:53](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فاقراً فقراً فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لهشام بن حكيم اقرأ نفس السورة فقراً وقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. انزل القرآن على سبعة احرف - [00:50:16](#)

نقرأ كما علمتم او كما قال صلى الله عليه وسلم الصحابة استقر الامر هذا فيهم. حدثت هذه الحادثة وبعدين حدثت حادثة مع ابي بن كعب مع اثنين مختلفين جاءوا عنده وهو مختلف عنهم الثلاثة. صاروا كل واحد - [00:50:33](#)

الثلاثة يقرأ قراءة مختلفة هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي يا رسول الله ان هذين اختلفا في اية - [00:50:48](#)

فجاءني لاحكم بينهما وانا اقرأها على خلافهما صار هذي ثلاثة احرف الان بين ثلاثة احرف. مو حرفين وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ ثم قال هكذا انزلت اقرأ هكذا انزلت اقرأها هكذا انزلت - [00:51:01](#)

قال ابي فوجدت في نفسي. يعني قول ايش هذا؟ يعني هذا يقرأ كذا وهذا يقرأ كذا وهذا يقرأ كذا قال رضوان الله عليه وضرب صلى الله عليه وسلم بيده صدره حتى مسست بردها - [00:51:19](#)

وقال ليخساً عنك الشيطان ابا المنذر دخل في نفسك شك هذا نبوة مقام نبوة والا ما اعلمه وادراه بما في دخيلة نفسه التربية المربي يعرف طلابه ويعرف ايش عندهم وان كان يعرفها بالعموم في بعض الاحيان - [00:51:37](#)

بعض المعلمين غافلين اصلاً والله ما هو داري طلابه فين ولذلك ثبت ووفر في قلوبهم في عهد الصحابة ان هذا تنوع في القراءة جائز وهكذا انزل عليه صلى الله عليه وسلم - [00:52:00](#)

متابعين ما فهموا هذا لانه هذا التابعي في هذا قرئ على هذا الحرف وذلك اقرئ على ذلك الحرف ما يعرف الحرف الثاني ما عاد في مقام نبوة. النبوة صلى الله عليه وسلم توفي صلى الله عليه وسلم - [00:52:18](#)

حتى يسأل ولذلك الصحابة الذين كانوا معهم في الغزو بينوا لهم قالوا لا هكذا انزل القرآن. وهذا كله صحيح ثم ان حذيفة ابن اليمان كان معهم في هذه الغزاة ثم قال يعني كأنه قال في نفسه اذا كان - [00:52:34](#)

هؤلاء الذين شهدناهم اختلفوا هذا الاختلاف يعني ابتعد بعضهم عن بعض بهذه الشدة وبهذه القسوة فكيف يكون من بعدهم اذا هذه الحروف السبعة او اختلاف القراءات بهذه الصورة لم تجلب - [00:52:52](#)

اجتماعا وانما جلبت فرقة الآن بعد ان كانت آآ انزلت رحمة على المسلمين انه الاختلاف لهجاتهم واختلاف قراءاتهم واختلاف قبائلهم فاصبح الان ما عدي رحمة اصبحت عذاب الرخصة تلك التي نزلت من اجل ان الحرب السبعة اصبحت الان مجلبة للعداوات ما بينهم

رضوان الله عليهم. ماذا يفعلون - 00:53:07

تخيل معي حذيفة ابن اليمان كان فين كان في غزوة يعني في سبيل الله جهاد وسنة ترك الجهاد في سبيل الله ورجع للمدينة انت لما تفكر في الامر واحد يترك الجهاد وهو في اعلى من الجهاد ما في - 00:53:34

هو رأى ان الامر الذي يسعى فيه افضل ان الجهاد في سبيل الله اللي هو اللي هو جلب الامة وجمع الامة رجع الى عثمان وقال له ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى - 00:53:51

حدث كذا كذا وصار كذا واللي نادى وقال عثمان كذا حدث عندي في المدينة نفسها في المدينة يقول ان المعلمين صبيان جاء بعضهم وقد ضرب بعضهم واخرج منه الدماء بسبب اختلاف القراءة - 00:54:12

ثم ان عثمان رضوان الله عليه قام خطيبا في المسلمين الموجودين عنده من الصحابة وغيرهم الموجودين عنده في المدينة فقال يا اصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يعني الامر خرج عن السيطرة الان - 00:54:31

لابد تجتمعوا على حرف او ما يسمى بحرف او تحت مظلة حرف اكتبوا الناس امام يسيرون خلفه فكتبوا فقالوا نعم ما رأيت ثم ناشدهم انه اللي عنده شيء يحضره فاحضروا كثير من الرقوق حتى بنى منها تلفة احرقها كله - 00:54:49

يريد يلغي القراءات المختلفة ثم قال وطلب من ام سلمة من حفصة رضوان الله عليها ان تعطيه المصحف الذي كتبه ابو بكر وظل عنده مدة حياته ثم انتقل الى عمر وظل عنده مدة حياته ثم انتقل الى حفصة - 00:55:14

اعطنا المصحف ننسخ منه نسخا ونرده اليك. قالت ترده اليك؟ قال نعم. فاعطيته اياه فجاب زيد ابن ثابت وجاب مجموعة من الصحابة القرشيين دخلهم مع زيد وقال يلا انسخوا النسخ - 00:55:35

من هذا المصحف نسخ ايش يشتي يعمل يريد ان يجمع الناس على هذا المصحف ما يريد الخلاف فبدأوا يكتبون وكتبوا المصحف وانجزوه بعون الله سبحانه وتعالى ثم انه رضوان الله عليه قال ابرد. ابرد يعني ارسل - 00:55:51

ابرء بمعنى ارسل وكانوا يسمون البريد من كلمة البريد والبريد عادة كان لها اه مستراحات ما بين المدن لانه ما في بريد يمشي على طول من مدينة الى مدينة الخيل يموت - 00:56:13

الخيال يطيعك لو على قتل نفسه سبحانه الله كيف سخره الله مذلول لك فانك لو اخذت الخيل ومشيت به مشيت به بغير ان يريحه يمشي معك يمشي معك حتى تنقطع انفاسه ويموت - 00:56:36

الناقة لأ الناقة الله سبحانه وتعالى خلقها بصفات مختلفة هي لا تركض ركض الخيل لكنها تركه ايضا بيدي عنا مشيها الطبيعي التوؤدة شوي شوي لكنها تقطع اه اماكن كثيرة لكن بطيئة - 00:56:58

والبريد هذا امر مستعجل يعني الخليفة لما يرسل امر الى مدينة معينة ما يريد يجلس يومين ثلاث ايام في الطريق يريد يصل سريع ايش كانوا يعملون كانوا يعملون بين كل مرحلة ومرحلة مستراح للخيول - 00:57:19

مخططين هذا من قديم هذا اسمه البريد وكان في المستراح هذا سائس يقوم بخدمة الخيول وعلفهما وكل ما تحتاج الى الخيل وبيت مسقوف وايضا يعني اشياء مجاهدة وكان عنده خيول اخرى - 00:57:38

فاذا جاء الحامل للرسالة من مدينة الى ايه يسلمه الخيل الذي عنده ويأخذ خيلا اخر وينطلق اذا يستطيع يصل سريع. صح ولا لا؟ هذا الذكاء صار هذي برج يسموها برج - 00:57:57

والباء البرد الواحد والباحد مختلف في في في المسافة اللي بينهما على ما اذكر الان قالوا خمسة فراسخ. يعني كيلوات كثيرة كيلوات كثيرة يعني لكن ليست كثيرة بالقدر الذي تقتل الفرس - 00:58:16

لا لا يزال محتمل الورث الصحيح النشيط يحتمل المسافة هذه بسرعتة فيأتي سريع الى هذه المحطة ويترك الخيل هذا عندهم يرتاح ويأخذ واحد ثاني وينتقل الى المحطة التي بعدها يأخذ واحد ثاني وهكذا يجلس هو ابن ادم - 00:58:31

شغال شغال حتى يوصل الرسالة يمكن في نهار او في يوم او في يومين على اسرع ما يستطيع يعني هذا اسرع ما يستطيع ولذلك قال ابرد يعني ارسل الى كل آآ مصحف من مصر من هذه الامصار التي ذكرها بمصحف - 00:58:49

انه ارسل واحد الى مكة وهذا دليل على ان المصحف المكي موجود بعض العلماء يعني يشكك قليلا فيه لكن نقول جمعا بين الاقوال ربما لم يكن اول مصحف ارسله هو المصحف الذي ارسله الى مكة ربما يكون بعد ذلك - [00:59:10](#) وكذا نقول ايضا في المصحف الذي قالوا انه ارسله الى البحرين وارسله الى اليمن. فانا نقول ربما اكتبه بعد ذلك بعد ان ارسل هذه المصاحف الى تلك الامصار الكبرى لا نقول انه لم يكتب كتب مصاحف اخرى وارسلها الى البحرين وارسله واحد ايضا الى -

[00:59:28](#)

وقبل ان ارسل الى مكة قال فابرد بواحد منها الى مكة واخرى الى الشام. الشام دمشق لكن بعض القائمة يقول حمص. وهذا غريب ان يقال حمص لانه لم تكن قاعدة الحكم - [00:59:46](#)

حمص وانما كانت قاعدة الحكم دمشق كان فيها معاوية رضوان الله عليه في زمن عثمان بل انه من زمن عمر معاوية. معاوية قديم في ملك الشام اميرا على الشام قديم - [01:00:00](#)

ايه الظاهر لن نأخذ غير هالفقرة اذا ارسل اليه في دمشق واعطي هذا المصحف. والمصحف عادة حينما يرسل يرسل يوجد يترك في المصحف الجامع للبلد مسجد مسجد الجامع يعني ايش؟ يعني الذي يجمع فيه يصلى فيه الجمعة - [01:00:17](#)

وفي في البلدان يا ابنائي والامصار والمدن الكبيرة هذي لم يكن الا مسجدا واحدا يصلى فيه الجمعة. الناس ما كانوا كثير مثل ذا الحين وحتى لما يكثروا يكثروا يظل مسجد جامع مسجد جامع ثم بعد ذلك اذا شق على الناس الاجتماع في مسجد واحد ان شئت ولذلك يختلف اختلف القائمة في - [01:00:35](#)

وقال بعضهم انما يعتكف في المسند في في المسجد الجامع لمصر. للبلد يعني الذي يصلى فيه الجمعة طيب والمساجد قال له لا مختلفين في المسألة لكن الحاصل انه انما كان يصلي الجمعة في مسجد واحد في البلد - [01:00:54](#)

الان مثل اه امصارنا هذه هذه المدن اصبحت دول ولذلك صعب يكون من الشاق العسير انه يعمل واحد مثلا في مدينة تقول الصلاة فقط في الجمعة في المسجد الفلاني. وينه - [01:01:11](#)

يمكن تفوته الصلاة اصلا وهو جاي طيب اذا قال الى مكة والشام واثنين الى العراقيين الكوفة والبصرة ارسل لهم بمصحف قال واحتبس بالمدينة مصحفا اي كان في المسجد النبوي الى عهد من حدود القرن الرابعة والخامس في الصندوق قال كانوا يصفون قالوا جانب السارية في صندوق موجود في - [01:01:26](#)

كل من يريد ينسخ ويخرج وينسخ ينسخ منه ويصير عنده مصحف ثاني منسوخ منه. قال واختص نفسه بمصحف طيب هل هو المصحف وهو المصحف الامام؟ فقط كما يقول البعض ويدعي لا - [01:01:52](#)

لأ هذا غير منطقي. كيف تقول ان مصحف عثمان هو مصحف الامام؟ طيب وبقية المصاحف؟ قال لك لا هي فروع. لا ما هو فروع. هذا مش فاهم الذي يقول هذا الكلام. بل ان المصحف - [01:02:08](#)

الذي ارسل الى مكة هو امام اهل مكة. والمصحف الذي ارسل الى البصرة هو امام اهل البصرة. والمصحف الذي ارسل الى الكوفة وهو امام اهل الكوفة. والمصحف الذي يرسل الى الشام هو امام اهل الشام - [01:02:19](#)

ما تيجي كلمة صحف الامام. اما مصحف عثمان الخاص فهو مصحفه الخاص به اصلا يعني انت حتاخذ القراءات منه ولا انت حتاخذ العدد منه تاخذ الرسم فقط اما قراءة وعجز لن تأخذه منه ستأخذ من امصار من المصائب التي ارسلت الى تلك الامصار - [01:02:32](#)

وبعدين يقول لك سم فاكنتب الصحيفة سموا مصحف عثمان مصحف ابي بكر بالصحيفة والصحيفة اه يعني في في المعنى المعاصر الله اعلم ايش كان معناها عندهم؟ هل هي اوراق مجمعة؟ لكن الصحيفة في معناها - [01:02:53](#)

القطعة الكبيرة من الجلد التي يكتب عليها ثم تطوى تعرف هذا مثل الرسالة قديما لما كانوا يكتبوا رسالة قبل البريد قبل كذا فيما اذكر انا من صغري لما كان يكتب الوالد رسالة لاحدهم يكتب على الورقة ثم يطويها - [01:03:14](#)

دائريا يطويها يطويها يصير صغيرة يمسكها يذوق بعضها على بعض جانبيها. لو في وراء ورقة احد منكم عنده ورقة يعني لنفترض ان هذه ورقة كتب عليها رسالته يطويها هكذا - [01:03:37](#)

هكذا حتى تلف كاملة وبعدين تصير دائرية صح ولا لا هو يفعلها هكذا هكذا المصحف لم يفعلوا به هكذا والله اعلم وانما لفوه لف رول

كما يقال في اللغة الاخرى - 01:04:00

قد يكون طريقة مصحف عثمان على هذه الطريقة مجرد شيء يلف بعضها على بعض لانه سموها صحيفة ما سموها مصحف وما

سموها آآ بين الدفتين جلدتين وانما يقولون هذا عن مصاحف عثمان بن ابي نئين - 01:04:21

هذي ورقية هذي اوراق وليست واللفة قد تكون لفة آآ رأسية او لفة عمودية يعني تلف من الجهة الطويلة العريضة هذي الجهة

العرضية بعدين تطوي بعضها على بعض بس هذي تخربه - 01:04:43

لكن لما تروي تطويها تطويها على الجهة الصغيرة ها يكون معاك تمام بس حتكون كبيرة طيب هكذا اذا كتب رضوان الله عليه وهذه

الحاجة الجنائية التي ذكر انها جنائية هذه هي واقعة اختلاف الناس في القراءة الاختلاف الذي كفر بعضهم بعض من اجل - 01:05:00

وتظارب بعضهم بعض فيه وادمى بعضهم بعضا فيه هي جنائية فعلا اصبحت جنايات هذه وخيفة على ان تكون هذه الجنائية على الامة

اعمل لهم هذي الطريقة وكانت طريقة صحيحة على ما يقول الامام رضوان الله عليه. كذا نكون - 01:05:23

اه انتهينا من هذه الجلسة احد عنده شيء احد عنده سؤال الذي قام شيء عفوا ستة الاف ستة الاف ومائتين يعني يصير سدس

احسنت وهكذا يعني سدس بالتقريب يعني بالمسامحة. نعم ستة الاف - 01:05:42

احد شيء عنده شيء اخر يا ابن نايف سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم وبارك على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:15

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:27